

قصيرته

علي جعفر العلاق

١. بكائية

«إلى نجلاء»

كسِرَ الليلُ

أم كسرتُ؟ شظاياي أينُ

ووحشة القلبِ ريحُ،

شجرُ الأفقِ ميتُ

هل ثيابي

تتغنى مدعورةً

أم تنوحُ؟

كلّ عشبٍ لنعشها يفرشُ الهدبَ

طرياً، وكلّ رملٍ

جريحُ،

أيّ ضوءٍ يلتاعُ

بين يديها:

كيف نبني سريرها

يا ضريحُ..؟

٢. سهيل الندي

شممتُ شبابك في النومِ،

فاغرورقَ الصخرُ

بالعشبِ، وابتلُ غيمُ الكلامِ

غزالٌ يقودُ النسيمَ

إلى شجرِ العمرِ، من أينَ

أقبلتِ؟

يعلو سهيلُ الندي

وفحيحُ الرخامِ..

دمائي حصيٌ

يتأوهُ،

من أينَ هذا اللظى

في عظامي؟

ومن أينَ هذا الغمامُ؟

صنعاء